

مقرر " النظام السياسى المصرى "(س ي ٢٣١)  
السنة الثانية (سياسة، اقتصاد، إحصاء) - الفصل الدراسى الثانى  
أ.د. على الدين هلال  
د. مازن حسن - د. مي مجيب

العام الدراسى ٢٠١٤/٢٠١٥

أولاً - الهدف من المقرر ورسالته:

يستهدف هذا المقرر دراسة تطور النظام السياسى فى مصر قبيل ثورة الثلاثين من يونيو ، وخطوات تأسيس النظام على أسس جديدة، وذلك فى سياق تطور النظام من الناحية التاريخية وإبراز عناصر الاستمرار والتغير .

وبحكم أن هذا المقرر يتعلق بمصر فإن له ثلاث غايات رئيسية:  
أولها علمي أكاديمي يتمثل في دراسة تطور النظام السياسي كدراسة حالة في إطار تحليل النظم السياسية المقارنة.  
وثانيها، إبراز حالة السيولة التي مر بها النظام في مرحلة ما قبل ثورة يونيو وتعدد المسارات المحتملة له على ضوء التوازن بين القوى السياسية وتفاعلات الأحداث.  
وثالثها، مدني يتعلق بضرورة معرفة المواطنين - وخصوصاً الشباب- في المجتمع بالمعلومات والبيانات الأساسية الخاصة بشكل نظام الحكم الذي يعيشون في ظلّه، وتعريفهم بالحقوق والواجبات التي تضمنها لهم صفة المواطنة في ضوء دستور ٢٠١٤، وأهمية المشاركة الشعبية في تحقيق التطور الديمقراطي، وتعزيز أركانه.

فى ضوء ذلك، تتمثل أهداف هذ المقرر تحديداً فى:

١. تزويد الطالب بجرعة من المعلومات والمعارف الأساسية عن تطور النظام السياسى فى مصر فى العصر الحديث، وخصوصاً فى العقود الثلاثة الأخيرة التي سبقت قيام الثورة، بما يشمل ذلك من عناصر مثل الدستور، والأحزاب السياسية، وسلطات الحكم الثلاث.
٢. شرح البيئة الاجتماعية الاقتصادية التي يحيا النظام السياسى فى إطارها، وإبراز العلاقة بين النظام السياسى والسياسات الاقتصادية والاجتماعية.

٣. الربط بين تطور النظام السياسي المصري والمفاهيم والاقترابات التي درسها طلاب قسم العلوم السياسية، وإبراز أهمية دراسة الموضوع لطلاب قسمي الاقتصاد والإحصاء.

#### ثانياً - القراءات:

الكتاب الأساسي للمادة هو: على الدين هلال، مي مجيب، مازن حسن (٢٠١٥)، عودة الدولة: تطور النظام السياسي في مصر بعد ٣٠ يونيو، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.  
الكتاب متاح في وحدة الكتاب بالكلية.

#### ثالثاً - موضوعات المقرر:

يتم تدريس المقرر في إطار ١١ محاضرة. وفيما يلي عرض لموضوع كل محاضرة.

#### المحاضرة الأولى - التعريف بالمنهج وموضوعات الدراسة وأهميتها.

#### المحاضرة الثانية - مراحل تطور المؤسسات السياسية:

تتناول المحاضرة تطور النظام السياسي المصري على مستوى شكل نظام الحكم من الملكية للجمهورية، وعلى مستوى النظام الحزبي من تعدد الأحزاب إلى نظام الحزب الواحد إلى التعددية المقيدة، فالتعددية الحرة، وعلى مستوى شكل الحكومة من نظام رئاسي إلى شبه رئاسي.  
تهدف هذه المحاضرة إلى عرض الخبرة التاريخية لتطور مؤسسات النظام السياسي المصري، باعتبار أن أي نظام سياسي ليس وليد اللحظة الراهنة، وإنما تطور مؤسساته عبر فترة ممتدة من الزمان، وتتطبع عليها سمات التكوين الاجتماعي، والثقافة السياسية السائدة فيه، وأنماط النشاط الاقتصادي إلى غير ذلك من مؤثرات اجتماعية.

كما تتناول هذه المحاضرة مرحلة البحث عن نظام سياسي جديد من ٢٠١١ إلى ٢٠١٣، وأهم دلالات التطور السياسي والمؤسسي لهذه المرحلة.

#### القراءات:

على الدين هلال، مي مجيب، مازن حسن (٢٠١٥) عودة الدولة: تطور النظام السياسي في مصر بعد ٣٠ يونيو، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، الفصل الأول.

#### المحاضرة الثالثة - أسباب ثورة ٣٠ يونيو - الفاعلين السياسيين وتحديات البناء المؤسسي الجديد.

تتناول هذه المحاضرة خصائص الأوضاع الداخلية التي سادت في مصر وأدت إلى قيام ثورة ٣٠ يونيو، واتسمت بسوء الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وانغلاق القنوات السياسية، والاستئثار بالسلطة وتهميش المعارضة، الأمر الذي أدى إلى انفجار الوضع في يونيو ٢٠١٣.

كما يتم التعرض لأهم الفاعلين السياسيين على الخريطة السياسية المصرية بعد الثورة، حيث اتسمت الحياة السياسية بتعدد القوى الفاعلة، والتي تميزت بظهور مجموعة من الفاعلين الجدد ، وفاعلين قدامى، بالإضافة إلى الدور المحورى للمؤسسة العسكرية فى الحياة السياسية المصرية. وسيتعرض هذا الجزء لأهم السمات التى تميز كل طرف من هذه الأطراف، ونقاط القوة والضعف، وطبيعة التحالفات التى تمت بينها. ثم يتعرض هذ الجزء بعد ذلك لتحديات البناء المؤسسى الجديد والقوى المؤيدة والمعارضة لثورة ٣٠ يونيو، وما تلاها من أحداث أسفرت عن بدء مرحلة انتقال ثانية. بالإضافة إلى تناول ردود الفعل الإقليمية والدولية تجاه ما حدث فى الداخل المصرى.

#### القراءات:

المرجع السابق، الفصل الثانى.

#### المحاضرة الرابعة - وضع دستور ٢٠١٤:

تهدف هذه المحاضرة إلى عرض وتحليل دستور ٢٠١٤ ، من حيث عملية وضعه، والاستفتاء عليه، والسمات العامة له ، وشكل نظام الحكم ، والحقوق والحريات العامة.

#### القراءات:

المرجع السابق ، الفصل الثالث.

مازن حسن (٢٠١٤) "ملاحظات حول تحليل دستور ٢٠١٤" ورقة متاحة على صفحة مازن حسن على موقع الكلية.

#### المحاضرة الخامسة - النظام الحزبى:

تتناول هذه المحاضرة خصائص النظام الحزبى المصرى ، والمحاور التى ينقسم على أساسها أي نظام حزبي. وسيتم تقسيم هذه المحاضرة إلى قسمين؛ الأول يتناول سمات النظام الحزبى بعد ٣٠ يونيو ، والثانى يحاول استنباط الخصائص الرئيسية للنظام الحزبى المصرى الجديد الذى بدأ يتشكل فى هذه الفترة، من حيث معايير التفتت، والاستقطاب، والمأسسة، وهى من أهم معايير تصنيف، وبالتالي أيضاً مقارنة، النظم الحزبية.

#### القراءات:

المرجع السابق ، الفصل الرابع.

#### المحاضرة السادسة - دور المجتمع المدنى فى الحراك المجتمعى والتعبئة السياسية:

تهدف هذه المحاضرة إلى تناول طبيعة الدور الذى لعبه المجتمع المدنى فى سياق مرحلة ما بعد الثلاثين من يونيو ، وعمّا إذا كان دوره هو الدافع للخروج على النظام ومطالبته بالرحيل ، وكيف يمكن تقييمه بعد الثورة؟ وهل بالفعل بات إحدى آليات التحول الديمقراطى وإحداث تغيير سياسى؟ من خلال ثلاثة أقسام رئيسية، يتناول القسم الأول

التفاعلات السياسية والاجتماعية خلال وبعد الثلاثين من يونيو ، وعدد الإضرابات وطبيعة مطالبها ، وأحداث العنف والإرهاب التي تلت إسقاط النظام الحاكم، ودور المؤسسات الدينية في دعم خارطة المستقبل. أما القسم الثاني، فيتناول الحركات الاجتماعية الجديدة ، خاصة حركة تمرد وظروف نشأتها، مع التعرض لتراجع دور حركات أخرى مثل 6 أبريل وأسباب هذا التراجع وأسباب عدم تحولها لأحزاب سياسية. ثم يتناول القسم الثالث الإطار التشريعي المقترح لعمل منظمات المجتمع المدني من قِبَل الدولة ، وقانون الجمعيات الأهلية الجديد والجدل الذي ثار بشأنه ، وكذلك الحراك النقابي في مرحلة ما بعد ٣ يوليو .

### **القراءات:**

المرجع السابق ، الفصل الخامس.

### **المحاضرة السابعة - السلطة التشريعية:**

تعرض هذه المحاضرة للسلطة التشريعية وكيفية استخدامها بواسطة الرئيس المؤقت، ثم كيفية استخدامها بواسطة الرئيس المنتخب، والجدل المثار حول استخدام الرئيس لهذه السلطة في ضوء غياب البرلمان.

### **القراءات:**

المرجع السابق ، الفصل السادس.

### **المحاضرة الثامنة - السلطة التنفيذية:**

يتم في هذه المحاضرة استعراض تطور السلطة التنفيذية في مصر بعرض أداء كل من الرئيس المؤقت والرئيس المنتخب سواء على المستوى المؤسسي أو على مستوى التوجهات السياسية المحلية. وستعرض أيضاً لتطور التشكيلات الوزارية منذ ٣٠ يونيو ٢٠١٣.

### **القراءات:**

المرجع السابق ، الفصل السابع.

### **المحاضرة التاسعة - السلطة القضائية:**

يتم في هذه المحاضرة استعراض التحول في دور السلطة القضائية في مرحلة ما بعد ٣٠ يونيو، مع إبراز عنصري الاستمرارية والتغيير في هذا الدور. وتنقسم هذه المحاضرة إلى ثلاثة أجزاء: يعرض أولهما للمواجهة بين السلطين التنفيذية والقضائية في عهد الرئيس مرسى، ويتناول الجزء الثاني للتفكيك القانوني لأدوات تنظيم الإخوان. ثم يعرض الجزء الأخير للأزمات التي واجهتها الهيئة القضائية.

## القرءات:

المرجع السابق ، الفصل الثامن.

### المحاضرة العاشرة - صنع السياسات العامة فى المرحلة الانتقالية:

يتم فى هذه المحاضرة استعراض عدد من السياسات العامة الرئيسية التى تم اتباعها فى مصر بعد ٣٠ يونيو، مع إشارات مختصرة بقدر الإمكان للسياسات الأخرى التى لم تُشكل أهمية كبيرة؛ كما يتم استخلاص أهم الملاحظات على آلية صنع السياسات العامة والصعوبات الرئيسية التى واجهت صانعيها خلال تلك الفترة المهمة من التاريخ المصرى الحديث.

## القرءات:

المرجع السابق ، الفصل التاسع.

### المحاضرة الحادية عشر - عودة الدولة:

تهدف هذه المحاضرة إلى التعرف على طبيعة الصراع من أجل بناء النظام السياسى وأهم السمات المميزة له ، ثم الحديث عن أولويات النظام فى مرحلة ما بعد عودة الدولة.

## رابعاً - أسس و معايير التقييم:

٥ درجات على الأعمال الفصلية، و ١٠ درجات على امتحان نهاية الفصل الدراسى.

## خامساً - الساعات المكتبية :

د. مازن حسن: مكتب رقم ٨٢. أيام الأربعاء من ١٢:٠٠ إلى ١:٣٠.

البريد الإلكتروني: [m.hassan@feps.edu.eg](mailto:m.hassan@feps.edu.eg).

د. مى مجيب: مكتب رقم ٥٥ ، الدور الأول بالمبنى الجديد ، أيام الخميس من ٣:٠٠ إلى ٤:٣٠.

البريد الإلكتروني: [mai\\_mogib@feps.edu.eg](mailto:mai_mogib@feps.edu.eg)